حركة اعراب لا بناء قلت هذه العبارة جيدة فى عرقه لانه مجرور واما الذى فى الاعراف فمنصوب وعلامة نصبه الكسرة فعدل الى لفظ الكسر لانه يشمل المواضع والله اعلم واما معذرة الى ربكم فهو بالرفع خبر مبتدا محذوف وبالنصب مصدر او مفعول له قال سيبويه بعد قوله فقالت حنان ما اتى بك ههنا ومثله فى انه على الابتداء وليس على فعل قوله تعالى قالوا معذرة الى ربكم لم يريدوا ان يعتذروا اعتذارا مستانفا من امر ليموا عليه ولكنهم قيل لهم لم تعظون قوما فقالوا معذرة اى موعظتنا معذرة الى ربكم قال ولو قال رجل لرجل معذرة الى الله واليك من كذا وكذا لنصب والله اعلم
وبيس بياء ام والهمز خفه ومثل رئيس غير هذين عن كلا
اراد بعذاب بيس ومعنى ام قصد فقراه نافع بتسهيل قراءة ابن عامر بهمزة ساكنة مخففة من بئس كحذر كما يقال كبد فى كبد وقراءة غيرهما على وزن فعيل ظاهره وانكل صفة عذاب ومعناه الشدة عزمه لم يوئس الرجل يؤس باسا الشديد الباس فعذاب بيس مثل عذاب شديد ويكون وصفا بالمصدر من الباسا بتخفيف بيس يبؤس بؤسا وبؤسا وباسا وقال ابو على فى قراءة نافع بيس فجعل بئس الذى هو فعل اسما فوصف به مثل ان الله ينهى عن قيل وقال وقوله غير هذين اى مثل بيس ... لانه صرح بالقارئ فى قوله غير هذين وعملا ضحى غير هذين اى عول عليه اى على مثل بيس فقرابه والله اعلم
وبيس اسكن بين فتحين صادق بخلف وخفف بسكون صفا ولا
التى همزة اسكن على تنوين بيس فانفتح وحذفت الهمزة اى اسكن الياء بين فتح الباء وفتح الهمزة ولو قال بيس الياء بين فتحين كان اولى لئلا يقرا بهمزة ساكنة بين الباء والياء على وزن فعيل وكان يستغنى سكون الياء من لفظه بالحرف اى قراه ابو بكر على وزن فيعل وهو صفة كضيغم والاخرى لابى بكر مثل الجماعة فهم ذلك من قوله غير هذين واسكن ومسك لغتان بالتنوين اى قوى به ولا متابعة وهو تميين من معناه اى قويا متابعته او حال بعد حال اى ذا متابعة ويجوز ان يكون صفا بلا تنوين فعلا ماضيا وفيه الوجهان ويجوز ان يكون صفا بلا تنوين مضيا فالى ولا اى قوى متابعته ويجوز ان يكون مقصودا من الممدود والله اعلم ويمسك خف وذريات مع فتح تاءه وفى الطور فى الثانى ظهير كملا
يريد واذ اخذ ربك من بنى آدم من ظهورهم ذرياتهم قصر الكوفيون وابن كثير اى خففوا القصر ... بعدا ان كان جمعا ملزم فتح التاء لانه مفعول به وانما كانت مكسورة فى قراءة الباقين بالجمع لان الكسر هو علامة النصب فى جمع المونث السالم وقال فتح تائه ولم يقل نصب لما سبق تقريرى فى مسالة فى سورة المائدة والثانى فى الطور وهو الحقنا بهم ذرياتهم الخلاف فى الموضعين واحد

وكلا

وكلتا القراءتين ظاهرتان قال وبين دم غصنا ويكسر رفع اول الطور للبصرى وبالمد كم حلا
اراد معهم ابو عمرو فى افراد الذى فى يس وهو انا حملنا ذريتهم ومعنى دم غصنا اى مشبها غصنا فى الانتفاع بظله وثمره وكنى بذلك عن تعلم العلم واول الطور هو واتبعتهم ذريتهم قصره ايضا ابن كثير والكوفيون كما فعلوا فى الثانى لكن تاؤه الاول مرفوعة لانه فاعل وابو عمرو وابن عامر جمعاها وهو معنى قوله وبالمد كم حلا فتا الثانى مكسورة لهما لانه مفعول وتاء الاول مضمومة لابن عامر لانه فاعل ومكسورة لابى عمرو لانه مفعول لانه يقرا واتبعناهم ذرياتهم على ما ياتى فى سورته فان قلت لم قال ويكسر ولم يقل ويخفض وهى حركة اعراب قلت لانه نصب علامته الكسرة فان قلت هلا قال وينصب قلت لما كان المالوف من علامة النصب انما هو الفتح خاف على من لا يعرف الفن ان يفتح التاء فى جمع المونث السالم فعدل الى التعبير بعلامة النصب هنا وهى كلمة بين لهذا المعنى وهو حسن يقولوا معا غيب حميد وحيث يلحدون بفتح الضم والكسر فصلا
يريد شهدنا ان تقولوا وبعد او تقولوا الغيب حميد لان قبله ما يرجع اليه والخطاب على الالتفات ولحد والحد لغتان وهو فى ثلاث سور هنا وذروا الذين يلحدون فى اسمائه وفى النحل لسان الذى يلحدون اليه وفى فصلت ان الذين يلحدون فى آياتنا ثم ذكر ان الكسائى وافق حمزة فى حرف النحل فقال وفى النحل واولاه الكسائى وجزمهم يذرهم شفا والياء غصن تهدلا
واولاه اى تابع والجزم والرفع فى يذرهم فى طغيانهم تقدم مثله فى البقرة ويكفر عنكم من سيئاتكم والياء لله والنون للعظمة ويقال تهدل الغصن اى استرخى لكثرة ثمره فقرا حمزة والكسائى وقرا عاصم وابو عمرو بالياء والباقون بالنون والرفع وحرك وضم الكسر وامدده هامزا ولا نون شركا عن شذا نفر ملا
شركا مفعول وحرك ولا نون يعنى لا تنوين فيه وضم الكسر يعنى فى الشين والراء عبارة عن فتح الراء فيصير شركاء جمع شريك على وزن كرماء وشركا على تقدير ذا شرك ويجوز ان يكون سمى الشريك شركا على المبالغة وقوله عن شذا متعلق بمحذوف اى اخذا ذلك والشذا يجوز ان يكون بمعنى بقية النفس اى خذ عن بقية نفر ملاء اى ثقات ويجوز ان يكون عبارة عن الطيب وكنى به عن العلم اى اخذا ذلك عن علم نفر هذه صفتهم وعبر عن العلم بالشذا لان العلم طيب العلماء والله اعلم
ولا يتبعوكم خف مع فتح بائه ويتبعهم فى الظلة احتل واعتلا
يريد وان تدعوهم الى الهدى لا يتبعوكم التخفيف لنافع والتشديد عن ابن العلا... والظلة هى سورة الشعراء فى آخرها والشعراء يتبعهم الغاوون خففها فى الموضعين نافع وحده وكذلك ويتبعهم فى الظلة وقوله احتل واعتلا اى حل فى حالتى الكلمتين وهو تخفيف التاء باسكانها وفتح الباء واعتلا اى ارتفع والله اعلم وقل طائف طيف رضى حقه ويا يمدون

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)